دراسة مقارنة لسلوك التدريسي على وفق اساليب المنافسات بكرة القدم

أ.م. ضرغام جاسم النعيمي
كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

ان لعملية التدريس مقوماتها ومعايير نجاحها وهو امر يحتاج الى تقويم اداء المدرس وهناك حاجة ملحة الى معرفة الاساليب العملية لهذا الامر واهميتها وضوابط استخدامها . ففي مجال التربية الرياضية المدرس له دور بارز مهم في زيادة فاعلية العملية التربوية ضمن دروس التربية الرياضية باعتباره الاداة التي تستخدم في تنفيذ المفردات والمناهج الدراسية ، لذلك يعد مدرس التربية الرياضية ودروس التربية الرياضية المحور الاساس في عملية التوجيه والتعليم الموجه لتنمية قابليات الطلاب البدنية والعقلية والتربوية .

ان هناك انظمة عديدة عنيت بدراسة السلوك التدريسي واستخدامها في تعزيز عملية الاتصال بين المدرس والطالب اثناء الدرس وكذلك مساعدة المدرس في ان يقوم بعملية التغيير المطلوبة والتي تساعد في تطوير برامج التربية الرياضية وتساعدهم ايضاً على معرفة الجوانب التي هي بحاجة الى عناية خاصة لما لسلوك المدرس من اثار عديدة على سلوك المتعلمين وتحصيلهم واتجاهاتهم بظهور هذه الانظمة بدات تظهر التحليل لسلوك مدرس التربية الرياضية (مفتي ، 1984،ص24).

ان مجموع ماكتب في مجال تفاعل (المدرس – الطالب) يعكس عملية قياس السلوك الصفي باستخدام اسلوب الملاحظة المنتظمة المباشرة ، اذ يوفر هذا الاسلوب طريقة علمية لتحسين اداء المدرس واعداده اعداداً جيداً ، لذا برزت اهمية البحث في تحليل السلوك التدريسي بكرة القدم ومقارنته وفقاً للاساليب التنافسية الثلاثة (الذاتي ، المقارن ، بين افراد المجموعة) والمتبعة في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب متوسطة الحرية

2-1 مشكلة البحث

لم تعد اساليب التدريس التقليدية المعتمدة على اعطاء المعلومات من قبل المدرس كافية ومناسبة لتحقيق اهداف التدريس في ضوء التطور والتقدم الذي حدث في المناهج الدراسية المختلفة وان الاساليب التي تجيد التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب تساعد على تحسين العملية التعليمية حيث اكدت الكثير من الدراسات والبحوث ان لسلوك المدارس في الصف تاثيراً فعالاً في سلوك الطالب ، وعلى الرغم من تعدد الاساليب الحديثة في التدريس وكذلك للنظريات الحديثة للتعلم واستخدامها في دول العالم المتقدمة الا ان الاقطار العربية ما تزال تتبع الاساليب التقليدية في التدريس (امين ، 1988، ص 24).

ان استخدام انظمة المراقبة في تحليل سلوك المدرس تساعد على تجاوز الكثير من الامور التي تعتمد على الاجتهاد والتي آن الاوان لتجاوزها باتجاه تحديد وايجاد الاطر العلمية الصحيحة التي تساهم في عملية تحليل السلوك التدريسي من خلال التخطيط والملاحظة والتقويم وبما يؤمن جميع المعلومات الضرورية حول انماط السلوك المختلفة ومدى ملائمتها لمحيط الدرس (ناصر ،ن 1990،ص7).

من هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الاتي ماهي المحاور السلوكية التدريسية الاكثر استخداماً وفق الاساليب التنافسية الثلاثة (الذاتي ، المقارن ، بين افراد المجموعة)؟ وهل هناك فروق بين الاساليب الثلاثة في المحاور التي يحويها السلوك التدريسي؟ .

1-3 هدفا البحث

يهدف البحث الى مايلي :-

- التعرف على محاور السلوك التدريسي وفق نظام المدرسون وبالاساليب التنافسية الثلاثة (الذاتي ، المقارن ، بين افراد المجموعة).
- التعرف على الفروق بين الاساليب التنافسية الثلاثة في المحاور التي يحويها السلوك التدريسي .

1-4فرضيتا البحث

- هناك نسب متفاوته بين محاور السلوك التدريسي وفق نظام المدرسون للاساليب التنافسية الثلاثة.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاساليب التنافسية الثلاثة للمحاور التي يحويها السلوك التدريسي .

1-5مجالات البحث

1-5-1 **المجال البشري :** مدرس التربية الرياضية في متوسطة الحرية .

2-5-1 **المجال الزماني :** للفترة من 2000/10/15 ولغاية 2001/6/13.

3-5-1 **المجال المكاني :** ملعب كرة القدم لمتوسطة الحرية .

1-6تحديد المصطلحات

1-6-1السلوك التدريسي:

هو ذلك الجزء من سلوك المدرس الذي يتكون من الاداءات التي تحدث داخل قاعة الدراسة ولها تاثير مباشر على حدوث عملية التعلم ويقسم الى جانبين (لفظي ، غير لفظي) (مفتي ،1984،ص24).

ويمكن ان يعرف اجرائياً هو الاداء الذي يؤديه المدرس في العلمية التعليمية وفق اساليب المنافسات (الذاتي ، المقارن ، بين افراد المجموعة).

1-6-2سلوك المدرس:

هي الفعاليات المتعلقة بالعملية التعليمية داخل وخارج الصف الدراسي والمرتبطة مباشرة بتعلم الطلبة داخل الصف الدراسي والاداءات المصاحبة التي تحدث خارج الصف الدراسي (مفتي ،1984،ص29).

1-6-3اسلوب التنافس الذاتي :

عرفه (فرج) بانه احد الاساليب المنافسة غير المباشرة ، تحدث عندما يجتهد الفرد في تحقي هدف معين ، ولايعتمد نجاح أو فشل حصوله على هذا الهدف على افراد اخرين (فرج ،1987،ص60).

ويمكن تعريفه اجرائياً بانه :-

اسلوب من اساليب المنافسة التي تمكن الفرد من خلال قدراته الذاتية ان يقوم اداءه .

1-6-4اسلوب التنافس المقارن :

عرفه (روميوفسكي) بانه اسلوب من اسلوب من اساليب المنافسة والذي يتفاعل فيه الطالبان مع المهارات الحركية من جهة ، ومع بعضهما من جهة اخرى ومن ثم هناك فائز(روميوفسكي ،1980،ص235).

ويمكن ان يعرف اجرائياً:-

اسلوب من اساليب المنافسة التي يمكن للفرد ان يقيم اداءه بالنسبة لاداء الزملاء الذين يشاركونه نفس العمل .

1-6-5التفاعل اللفظي:

وهي الفقرات التي ضمها نظام المدرسون الادائي والتي تدل على الاحداث اللفظية في الصف بين طرفي العملية التربوية (الطالب + المدرس) (الديري وبطانية ، 1987، ص84)

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 اغراض ملاحظة السلوك التدريسي

لسلوك التدريسي اغراض عن طريق الملاحظة وهي ما يأتي :-

وصف جوانب معينة من سلوك تدريس المدرس ، وكذلك وصف الانشطة المختلفة داخل حجرة الدراسة اثناء عملية التعلم – التعليم وموازنتها لجوانب محددة سلفاً يفترض حدوثها.

مراقبة وضبط وتنظيم الانشطة التدريسية داخل حجرة الصف وذلك عندما يكون الهدف تكوين عادات جيدة في التدريس لدى المدرسين أو عندما يقوم المدرس بتطوير المنهج الذي يدرسه ويعمل على ادخال انشطه جديده لحجرة الصف0

ايجاد العلاقة بين جوانب السلوك التدريسي ، وبين المتغيرات التي تتعلق بتدريس الطلبة (محمد ومحمد ،1991،ص204).

2-1-2 انواع ادوات ملاحظة السلوك التدريسي :

قسم العديد من العلماء منهم (بلازر واميدون وفرست) الادوات التي تستخدم في الملاحظة المباشرة داخل الصف الى ثلاث مجالات رئيسية وهي :-

1-الادوات المعرفية :-

وهي الادوات التي تهتم بشكل اساسي بالنشاطات العقلية التي تنتج عن تحسين المهارات والعمليات العقلية وقد قام به كل من سمث وميوكسون.

2-الادوات الوجدانية :-

وهي تلك الادوات التي تهتم بشكل اساسي بالظروف الانفعالية داخل الصف ويعد المدرسون أو من استخدم هذا النوع من الادوات وقد طور نظامه الذي كان على شكل فئات .

3-الادوات المعتمدة:-

وهي تلك الادوات التي تحاول تقويم كل من المجال المعرفي والمجال الوجداني من خلال ملاحظة السلوك الصفي وقد طوره ميدلي وميتزل (محمد ومحمد ،1991،ص205).

2-1-3اقسام السلوك التدريسي :

1-الجانب اللفظي :-

مثل اداءات الشرح والتفسير وتوجيه الاسئلة وذكر التعاريف والتعليق على اجابات الطلاب وغير ذلك من الذي يؤديه المدرس بطريقة لفظية .

2-الجانب الغير اللفظي :-

وهي الاداءات التي يقوم بها المدرس اثناء تدريسه مثل الاشارة الى اجزاء رسم توضيحي أو جزء من جهاز معين أو الايماءات وغيرها من الاداءات الغير اللفظية (محمد ومحمد ،1991،ص206).

2-1-4 العوامل المؤثرة في سلوك المدرس داخل الصف

1- اداء المدرس داخل الصف: حيث يعد من اهم العوامل التي تؤثر في اداء المتعلم.

2- سلوك الطالب : ويؤثر في السلوك اللفظي وغير اللفظي للمدرسين ، وبالتجاه التاثير يمكن التنبؤ به.

3- جنس ومستوى المرحلة للطالب : الذكور يتفاعلون اكثر من الطالبات.

4- مستوى الطالب : ويلعب دور هام في تسير عملية التدريس أو اضعافها.

5- شخصية المدرس : ولها دور كبير في اظهار تاثير تدريسيه على الطلاب .

6- اسلوب التدريس : ولها تاثير في ايصال المادة الى اذهان الطلاب وبالتالي اخراج الدرس بشكل جيد.

7-عدد الطلاب : وله تاثير كبير على المدرس وسلوكه (محمد ومحمد ،1991،ص206).

2-1-5 المنافسة والتعليم:

تعد المنافسة العلمية باعثاً مهماً وضرورياً في الدرس ، اذ ان تحضير الطالب اليومي ومشاركته في الدرس وحدها لاتنطوي على أي معنى ، ولكنها تكتسب معناها عند ارتباطها بمستوى اداء الطالب من اجل الحصول على افضل ما يمكن تحقيقه من مستوى جيد في المنافسة العلمية ، وفي ضوء ذلك تكون المنافسة العلمية خير عون لتقويم نتائج العملية التعليمية وتساهم بالتالي بنصيب وافر في انماء مهارات وقدرات الطالب وتطويرها ، ان المنافسات الرياضية عاملاً مهماً وضرورياً لكل نشاط رياضي وينبغي الا ننظر الى المنافسات على انها نوع من الاختبار فحسب بل انها نوع هام من العمل التربوي اذ تسهم

بنـصيب وافـر فـي التـأثير علـى تنميـة وتطـوير مهـارات وقـدرات الفـرد (الازيرجاوي،1991،ص71).

وان النشاط الخالي من المنافسات يدعو الى الملل والسأم ويحتاج الى قدر كبير مـن التركيز والادارة وخاصة في مرحلة تعليم المبادئ الاساسية للمهـارة الحركيـة (شـلتوت وحسن،1977،ص21) .

ويؤكد (كولمن) ان العملية التعليمية لاتكتمل الا بنـوع مـن المنافـسة (عثمـان والشرقاوي ،1977،ص103).

وتوجد اساليب متعددة للتنافس واختلف الخبراء في تقسيمها فمنهم من قـسمها الـى ثلاثة اساليب (التنافس الذاتي، التنافس المقارن، التنافس بين افراد المجموعة) ومـنهم مـن قسمها الى ثلاثة اشكال (منافسة فردية ، منافسة زوجية ، منافسة فرقية).

والبعض الاخر قسموها الى مظهرين (منافسة مباشرة ، منافـسة غيـر مباشـرة) (اسمر ،1998،ص23).

ان فعاليات كرة القدم تحتاج الى اداء واتقان فردي ، ولكن ذلك لايكفي لان طبيعـة اللعبة جماعية ، وهذا يعني ان على المدرب ان يدرب اللاعبين على الفعاليات الفردية لكـل لاعب على حدة ثم يجمع اللاعبين لكي يؤدوا الفعاليات التي تتطلبها خصوصية اللعبة.

2-2الدراسات السابقة

2-2-1(دراسة الهاشمي ،1985)

(دراسة سلوك مطبقي ومطبقات كلية التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة بغداد). هدفت الدراسة الى التعرف على محاور سلوك مطبقي كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد. وتمثلت عينة البحث من طلاب وطالبات السنة الدراسية الرابعة وذلك كونها المرحلة النهائية في الكلية والتي يتلقى فيها كل من الطالب والطالبة التطبيق فـي المـدارس المتوسطة والاعدادية. وتوصلت نتائج البحث الى ان المطبقين يصرفون معظم اوقـاتهم فـي المراقبة الصامتة بنسبة (29.2) من وقت الدرس في تنظيم وادارة الـدرس كانـت النـسبة (20.41) وبالنسبة لشرح المادة وعرضها كانت بنسبة (16.6) اما فيمـا يتعلـق بتـصحيح الاخطاء اثناء وبعد الاداء فكانت نسبتها (13.856) من وقت الدرس وكان التشجيع العـام و الخاص بنسبة(7.31).

2-2-2(دراسة عبد الرزاق علي ،1986)

(الاخراج الهادف في استثمار الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية)

هدفت الدراسة الى التعرف على الوقت الذي يستثمره المدرس فـي درس التربيـة الرياضية من خلال السلوك التدريسي الذي يتبعه .

وتمثلت الدراسة عينة البحث من (7) سبعة مدرسين في التربية الرياضية وتوصل الباحث الى النتائج الاتية :-

الوقت المخصص الضائع (الـواحي الاداريـة) فـي درس التربيـة الرياضـية بالمدارس الاعدادية بلغ (9.66) دقيقة والوقت المستثمر في الاداء الحركـي للطالـب بلـغ (6.80) دقيقة . تنويع اساليب الاخراج الهادف في اجزاء الدرس ساعد على استثمار الوقـت المخصص له استثماراً نوعياً يجد في زيادة الوقت للاداء الحركي للطالـب وبلـغ (20.66) دقيقة بمردود تعليمي وتربوي امثل.

طريقة التمركز حول المدرس والطالب تؤدي الى وضع الهدف العام مـن الـدرس باستثمار موضوعي للوقت والجهد المبذول والامكانات المتاحة.

2-2-3(دراسة عبد الله اللامي ،1986)

(تحليل السلوك التدريسي والتدريبي بكرة القدم)

هدفت الدراسة الى تحليل فقرات السلوك التدريسي وفقرات السلوك التدريبي المتبع في تعليم مهارات كرة القدم .

اجريت الدراسة على (26) محترفاً بكرة القدم في الولايـات المتحـدة الامريكيـة لمعرفة سلوكهم التدريسي والتدريبي لمادة كرة القدم عى مجاميع من الطلبة مستخدمين نظـام (CABS) لمراقبة سلوك اللاعبين المدرسين .

واظهرت النتائج بان معظم الوقت الذي صرفه هؤلاء المدرسين كـان فـي شـرح وعرض المهارة وكذلك في مراقبة اداء الطلبة بدون التعليق على الانجاز حيث كانت نـسبة اعطاء وشرح المهارة (34%) ومراقبة اللاعبين بشكل صامت (17%).

3-اجراءات البحث

3-1منهج البحث

استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث

3-2عينة البحث

تمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الاولى ومدرس التربية الرياضية لمتوسطة الحرية حيث تم اختيار ثلاثة شعب بطريقة عشوائية وبلغ عدد افراد كل شعبة (10) طلاب بعد ان تم استبعاد (الطلاب الراسبين والمؤجلين والذين يشاركون في المنتخبات والاندية) وتم مراعاة تكافؤ وتجانس افراد عينة البحث قبل تقسيمهم الى المجاميع الثلاثة وذلك لغرض ان تكون المنافسة المتبعة في العملية التعليمية متكافئة بينهم ، اذ تؤكد (رمزية غريب) " بانه يجب ان لايشترك الطالب في منافسة لكي لايكون لديه أي احتمال للكسب" (الغريب ،1967،ص435).

وبعد الاطلاع على اراء الخبراء والمختصين * في مجال طرائق التدريس وكرة القدم ، خصصت ثلاثة وحدات تعليمية تلقى من قبل التدريسي ووفقاً للشروط التي تم تحديدها من قبلهم وكما مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين الاساليب التعليمية والاهداف المحددة للوحدات التعليمية

الوحدات التعليمية	الاسلوب التعليمي	الهدف التعليمي
الوحدة الاولى	التنافس الذاتي	السيطرة (الاحساس بالكرة)
الوحدة الثانية	التنافس المقارن	الاخماد (لسفل القدم،وجه القدم،باطن القدم)
الوحدة الثالثة	التنافس بين افراد المجموعة	الدحرجة (المستقيمة ، المتعرجة)

* **ا.م.د طلال نجم النعيمي كلية التربية الرياضية جامعة الموصل**
ا.م.د وليد وعد الله كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
ا.م مكي محمود حسين كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
م فداء اكرم سليم كلية التربية الرياضية جامعة صلاح الدين

3-2 اداة البحث

تمثلت اداة البحث بنظام اندرسون وهو نظام متقن لمراقبة السلوك للتدريسي ويتالف من ستة محاور وهي ما يلتي :-

1- **الشرح :** ويتضمن هذا المحور الجانب اللفظي من سلوك المدرس (اداءات الشرح والتفسير والتوجيه للاسئلة وذكر التعاريف أو التعليق على اجابات الطلاب).

2- **المراقبة :** ويتضمن هذا المحور المراقبة للدرس بشكل صامت دون اعطاء أي اشارات أو ايماءات تدل على توجيه الطالب وتعديل سلوكه.

3- **تنظيم النشاطات :** ويدل هذا المحور على السلوك الذي يؤديه في تنظيم وتقسيم الطلاب الى مجاميع أو فرق من اجل تطبيق المهارة المعطاة .

4- **ادارة وتنظيم :** ويتضمن السلوك الذي يتبعه المدرس في ايقاف النشاط وبدءه وغير النشاط بين المجاميع وتغير البدلاء في النشاط ويشمل كذلك التوجيهات والارشادات المعطاة اثناء سير النشاط لغرض تنظيمه.

5- **ادارة الصف :** ويتضمن اخذ الغياب والحضور وتنظيم الادوات والاجهزة المراد استخدامها في الانطة والانصراف.

6- **اشياء اخرى :** ويتضمن هذا المحور الاداءات التي لاتتضمنها أي من المحاور الخمسة السابقة ذكرها والنابعة من سلوك التدريسي داخل الصف (الديري وبطانية ،1987،ص135).

3-4اجراءات قياس السلوك التدريسي

تم استخدام استمارة الملاحظة لتسجيل سلوك المدرس خلال (60) دقيقة من وقت الدرس وبشكل خاص خلال فترة تعليم وتطبيق المهارة (القسم النهائي) حيث يقوم المراقب لسلوك المدرس بتاشير الحالة السلوكية التي تظهر في نهاية كل (5) ثواني بالاعتماد على الفقرات المؤشرة سابقاً والتي تدل عليها رقم الفقرة (الرصدة) فاذا اظهرت اكثر من حالة سلوكية خلال الخمس ثواني فان المراقب للسلوك يسجل الحالة التي كانت عدداً خلال الخمس الثواني ، وقد قسمت الاستمارة الى (60) دقيقة وقسمت كل دقيقة الى فترات زمنية متساوية (12) فترة أو فئة ومدة الفقرة الزمنية (5) ثواني ، بحيث يصبح ما يسجل للمدرس الواحد في الدرس (720) حالة في سلوكه اثناء تدريسه للطلبة وكما مبين في الملحق (1) . وبعد ان تتم

الملاحظة وضع اندرسون معياراً خاصاً لتقييم السلوك التدريسي وضمن المحاور الاساسـية الستة للنظام وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين معيار نظام اندرسون لمحاور السلوك التدريسي

ت	محاور نظام اندرسون	النسبة المئوية %
1	الشرح	%27
2	المراقبة	%21
3	ادارة الصف	%5
4	تنظيم النشاطات	%17
5	ادارة وتنظيم	%15
6	اشياء اخرى	%15

2-5 التجربة الاستطلاعية

لاجل اتقان نظام المراقبة وفق اسلوب اندرسون لتحليل السلوك التدريسي ولغـرض جعل الملاحظة المباشرة تتميز بالملاحظة العلمية الدقيقة وتفادياً للاخطاء والصعوبات التي قد تواجهنا اثناء الملاحظة فقد تم اجراء تجربة استطلاعية على احد المدرسين والغير مـشترك في التجربة الرئيسية من اجل تحليل سلوكه التدريسي وفقاً للاساليب التنافسية المحـددة فـي البحث وعلى عينة طلاب متوسطة النضال والذين لم يشتركوا بالتجربـة الرئيـسية والبـالغ عددهم(27) طالب.

3-6 ثبات الملاحظة

لغرض التاكد من سلامة الملاحظة ودقتها العلمية فقد كانت الملاحظة تتم من قبـل الباحث في تسجيل السلوك التدريسي ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احـصائياً وباسـتخدام معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (0.79) وهذا يدل على ان الملاحظة تتميز بثبـات جيد ، اذ يشير (لميكرت واخرون) الى ان معامل الثبات بين (0.68-0.93) يمكن الاعتماد عليه في القياس (يوسف ،1977،ص70).

3-7 المعالجات الاحصائية

1- الوسط الحسابي .
2- الانحراف المعياري .
3- النسبة المئوية .
4- معامل الارتباط البسيط سبيرمان براون.
5- تحليل تباين باتجاه واحد.
6- اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) للعينات المتـساوية (التكريتـي والعبيـدي،1996، ص102-340).

4-عرض النتائج ومنافشتها

4-1عرض النتائج

4-1-1ا لمعالم الاحصائية والنسب المئوية لمحاور السلوك التدريسي بالاساليب التنافسية الثلاثة.

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمحاور السلوك التدريسي وفقاً للاساليب التنافسية المحددة

المعالم الاحصائية / المحاور	اسلوب التنافس الذاتي			اسلوب التنافس المقارن			اسلوب التنافس بين افراد المجموعة		
	س	ع	%	س	ع	%	س	ع	%
الشرح	197	13.5	27.36	188	7.71	26.11	206	14.2	28.6
المراقبة	113	9.61	15.69	119	13.33	16.52	176	17.6	24.4
تنظيم النشاطات	97	6.71	13.47	111	14.31	15.41	51	13.7	7.1
ادارة الصف	74	6.8	10.27	69	5.44	9.58	67	4.58	9.3
ادارة وتنظيم	75	5.16	10.44	81	8.30	11.25	121	11.8	16.8
اشياء اخرى	164	10.73	22.77	152	7.51	21.11	99	13.1	13.8

يتضح من الجدول (3) ما يأتي :-

1- بلغت قيمة الاوساط الحسابية في محور الشرح ووفق لساليب التنافس(ذاتي ، المقارن ، بين افراد المجموعة) وعلى التوالي (197 – 188 - 206) وبانحرافات معيارية قدرها (13.5 – 7.7 – 14.2) وبنسب مئوية قدرها(27.36 – 26.11 -28.6) وعلى التوالي.

2- بلغت قيمة الاوساط الحسابية لمحور المراقبة ووفق لساليب التنافس (الذاتي ، المقارن ،بين افراد المجموعة) وعلى التوالي (113 – 119 – 176) وبانحرافات معيارية قدرها (9.61 – 13.33 – 17.6) وبنسب مئوية قدرها (15.69 – 16.52 – 24.4) وعلى التوالي.

3- بلغت قيمة الاوساط الحسابية لمحور تنظيم النشاطات ووفق لساليب التنافس (الذاتي ، المقارن ،بين افراد المجموعة) وعلى التوالي (97-11-51) وبانحرافات معيارية قدرها (6.71-14.31-13.7) وبنسب مئوية قدرها (13.47-15.41-7.1) وعلى التوالي.

4- بلغت قيمة الاوساط الحسابية لمحور المراقبة ووفق لساليب التنافس (الذاتي ، المقارن ،بين افراد المجموعة) وعلى التوالي (74-69-67) وبانحرافات معيارية قدرها (6.8-4.58-5.44) وبنسب مئوية قدرها (10.27-9.58-9.3) وعلى التوالي.

5- بلغت قيمة الاوساط الحسابية لمحور ادارة وتنظيم ووفق لساليب التنافس (الذاتي ، المقارن ،بين افراد المجموعة) وعلى التوالي (75-81-121) وبانحرافات معيارية قدرها (5.16-8.3-11.8) وبنسب مئوية قدرها (10.44-11.25-16.8) وعلى التوالي.

6- بلغت قيمة الاوساط الحسابية لمحور لشياء لخرى ووفق لساليب التنافس (الذاتي ، المقارن ،بين افراد المجموعة) وعلى التوالي (164-152-99) وبانحرافات معيارية قدرها (10.73-7.51-13.1) وبنسب مئوية قدرها (22.77-21.11-13.8) وعلى التوالي.

4-1-2 عرض نتائج الفروق بين محاور السلوك التدريسي وفق الاساليب التنافسية (الذاتي – المقارن – بين افراد المجموعة)

الجدول (4)

يبين نتائج تحليل التباين لمحاور السلوك التدريسي وفقاً للاساليب التنافسية المحددة

محاور السلوك	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحتسبة
الشرح	بين المجموعات	2	6	3	
	داخل المجموعات	7	85.5	14.25	
المراقبة	بين المجموعات	2	187.3	93.65	
	داخل المجموعات	7	75.33	12.5	
تنظيم النشاطات	بين المجموعات	2	101.44	50.72	
	داخل المجموعات	7	53.63	8.93	
ادارة الصف	بين المجموعات	2	14.65	7.32	0.21
	داخل المجموعات	7	112.68	18.78	7.49
ادارة وتنظيم	بين المجموعات	2	69.05	34.52	5.67
	داخل المجموعات	7	217.3	36.21	0.39
لشياء لخرى	بين المجموعات	2	43.76	21.88	0.95
	داخل المجموعات	7	12.09	2.01	10.88

معنوي عند نسبة خطأ 0.05 وعند درجة حرية (7.2) قيمة ف الجدولية تساوي 4.737

يتضح من الجدول (4) ما يأتي :-

ان قيمة (ف) المحسوبة للاساليب التنافسية الثلاثة والمحاور سلوك التدريس (الشرح، ادارة الصف ، ادارة وتنظيم) وبلغت على التوالي (0.21-0.39-0.95) في حين بلغت قيمة (ف) الجدولية عند نسبة خطأ 0.05 وعند درجة حرية (7.02) (4.737) ولما كانت القيمة الجدولية اكبر من المحتسبة فهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة معنوية بين الاساليب التنافسية الثلاثة في محاور السلوك التدريسي (الشرح وادارة الصف وادارة وتنظيم).

ومن الجدول نفسه نلاحظ ان قيمة (ف) المحسوبة في محـاور سـلوك التـدريس (المراقبة ، تنظيم النشاطات ، اشياء اخرى) بلغت على التوالي (7.49-5.67-10.88) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند نسبة خطأ 0.05 وعند درجة حريـة (7.02) (4.737) ولمـا كانت القيمة الجدولية اكبر من المحتسبة فهذا يدل على عدم وجود فـروق عـشوائية بـين الاساليب التنافسية الثلاثة في محاور السلوك التدريسي (المراقبة ، تنظيم النشاطات ، اشـياء اخرى).

الجدول (5)

يبين الفروق مقارنة فروق الاوساط الحسابية بقيمة (L.S.D) للاساليب التنافسية الثلاثة في محاور (المراقبة ، تنظيم النشاطات ، اشياء اخرى)

محاور السلوك	الاساليب التنافسية	ذاتي	مقارن	بين افراد المجموعة	L.S.D
المراقبة	ذاتي	-	9	9	5.68
	مقارن	-	-	18	
	بين افراد المجموعة	-	-	-	
تنظيم النشاطات	ذاتي	-	6	63	5.67
	مقارن	-	-	57	
	بين افراد المجموعة	-	-	-	
اشياء اخرى	ذاتي	-	12	65	3.08
	مقارن	-	-	53	
	بين افراد المجموعة	-	-	-	

* معنوي عند نسبة خطأ 0.05 وعند درجة حرية (7.02) قيمة ف الجدولية تساوي 4.737

يتضح من الجدول (5) مايلي:-

1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاساليب الثلاثة في محـور سـلوك (المراقبـة) ولصالح الاسلوب الذاتي اذ كانت فيه مراقبة المدرس اقل زمناً من الاسلوبين التنافسيين (المقارن وبين افراد المجموعة) اذ بلغت قيمة الفرق بين الاوسـاط الحـسابية (9) بـين

الاسلوبين (الذاتي والمقارن) و(9) بين الاسلوبين و(18) بين الاسلوبين (المقارن وبين افراد المجموعة) في حين بلغت قيمة L.S.D (5.68) عند نسبة خطأ 0.05.

2- كما اتضح من الجدول ان الفرق في الاوساط الحسابية فـي محـور الـسلوك (تنظـيم النشاطات) بلغت (6-63-57) وعلى التوالي للاسلوبين (الذاتي ، المقارن) (الذاتي ، بين افراد المجموعة).(المقارن ، بين افراد المجموعة) في حـين بلغـت قيمـة L.S.D (5.68) عند نسبة خطأ 0.05 ولما كانت قيم الفروق اكبر من قيمة L.S.D فهذا يـدل على وجود فروق بين الاساليب الثلاثة ولصالح اسلوب المقارن في محور سلوك تنظـيم النشاطات.

3- ويتضح من الجدول ايضاً وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاساليب الثلاثة في محور سلوك (اشياء اخرى)حيث بلغت قيم الفروق في الاوساط الحسابية (12-65-35)وعلى التوالي بين (الذاتي والمقارن) (الذاتي وبين افراد المجموعة)(المقـارن وبـين افـراد المجموعة) في حين بلغت قيمة L.S.D (3.08) عند نسبة خطأ 0.05 ولما كانت قـيم الفروق اكبر من قيمة L.S.D فهذا يدل على وجود فروق ولصالح التنافس بين افـراد المجموعة اقل زمناً.

2-4 مناقشة النتائج

لقد اظهرت نتائج تحليل البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها باستخدام تحليل التباين واختبار اقل فرق معنوي L.S.D وجود فروق ذات دلالـة معنويـة بـين الاسـاليب التنافسية الثلاثة في محور السلوك (المراقبة) ولصالح اسلوب التنافس الذاتي ، كما اظهـرت النتائج وجود فروق في محور سلوك (تنظيم النشاطات) ولصالح اسلوب التنافس المقارن في حين اظهرت النتائج وجود فروق في محور سلوك (اشياء اخرى) ولصالح اسلوب التنـافس بين افراد المجموعة.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (نبـراس ،1996،ص7) ودراسة (الخياط ،1997،ص7) واتفقت هذه النتائج مع ما اكده (Brown) " علـى ان دور وسلوك كل من المعلم والمتعلم يختلف باختلاف نوع المنافـسة فخـسارة الطالـب أو فـوزه يعتمدان على الاستراتيجيات المناسبة التي اختارها المدرس واتبعها في تنفيذ المنافسة لتحقيق الاهداف ، وبذلك اصبح دور المعلم الارشاد والتوجيه وادارة عملية التنفيذ بشكل يتناسب مع

الاسـلوب التعليمـي المتبـع لتحقيـق الاهـداف الـى درجـة عاليـة مـن الفعاليـة " (Brown,1980,p132)كما ان لخصوصية المنافسة واختيارها كاسلوب في الـتعلم لاحـراز التقدم وتحقيق التحصيل يعد بحد ذاتها عنصر تعزيز (ديناميكي) تظهر اثـاره فـي الـتعلم والسلوك للمعلم والمتعلم (اسمر ،1998،ص23).

والسبب الاخر والمحتمل لظهوره هذه النتيجة ان المنافسة الذاتية تحدث عندما يجتهد الفرد في تحقيق هدف معين ولايعتمد نجاح أو فشل حصوله على هذا الهـدف علـى افـراد اخرين ولاتطلب صراع بين فردين (تنافس مقارن) أو اكثر (تنافس بين افراد المجموعـة) يتنافسون من اجل هدف ما ، والذي يستطيع فرد واحد منهم انجازه(فرج ،1987،ص60) .

كما ان الفعاليات بكرة القدم تحتاج الى اداء واتقان فردي ، ولكن ذلك لايكفي لان طبيعة اللعبة جماعية ، السبب الذي ادى الى ظهور سلوك مختلف من قبل المعلم والمتعلم ، كما ان المبادئ الاساسية لاية لعبة الى حد كبير وصول اللاعب والفريق الى درجة الامتياز والنجاح ، فيكون التدريب عليها في قالب منافسة مسلية ما امكن ويتفق ذلك مع ما اشار اليه حسن معوض " ان من شروط نجاح تعلم المبادئ أو المهارات الاساسية هو ان يكون التدريب عليها فـي قالـب منافسة مناسبة لمتطلبات اللعبة قدر الامكان" (معوض ،1987،ص32).

كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في محاور السلوك التدريسي (الشرح ، ادارة الصف ، ادارة وتنظيم) وفق الاساليب الثلاثة ، وهذا يدل على ان سلوك التدريسي وفق هـذه المحاور كانت متقاربة في الاساليب التنافسية الثلاثة وذلك لان التدريس وفق هذه الاسـاليب والتي تنصب بقالب واحد هو المنافسة ، تتطلب طابعاً مميزاً من المدح والاطراء والتفاعل بين المدرس والطالب في اخراج المدرس ، وكذلك استخدم الاسلوب التربـوي والارشـاد لكـي يتفاعل الطلاب مع السلوك التدريسي اذ يشير (الطالب) " ان المنافـسة هـي مـن الوسـائل الناجحة في استثمار رغبة الطالب ، وفي حثه على بذل اقـصى جهـده ، وهـذه المنافـسة المختارة من قبل المدرس قد تكون مع شخص أو اشخاص اخرين أو منافسة الرياضـي مـع نفسه " (معوض ،1987،ص113).

5 - الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1- ان محور السلوك التدريسي (المراقبة) افضل من اسلوب التنافس الذاتي مقارنته باسلوبي التنافس (المقارن وبين افراد المجموعة) لقلة الزمن الذي يستغرقه المدرس في المراقبة بالاسلوب الذاتي.

2- ان محور السلوك التدريسي (تنظيم النشاطات) افضل من اسلوب التنافس المقارن مماهو عليه باسلوبي التنافس (الذاتي وبين افراد المجموعة).

3- تميز اسلوب التنافس بين افراد المجموعة في محور السلوك(اشياء اخرى) عن الاسلوبين (الذاتي والمقارن) لقلة الزمن الذي استغرق فيه سلوك المدرس.

4- تكافؤ الاساليب التنافسية في محور السلوك التدريسي (الـشرح ، ادارة الـصف، ادارة وتنظيم).

5-2 التوصيات

1- ضرورة التاكيد على ان المراقبة التي يؤديها المدرس بنسبة معينة ومناسبة تعمل علـى اخراج الدرس بشكل جيد وكذلك الحال بالنسبة لمحوري الـسلوك التدريـسي (تنظـيم النشاطات واشياء اخرى).

2- التاكيد على التقليل من النواحي التي ليست لها علاقة بالتدريس.

3- استخدام اساليب المنافسة بشكل يناسب ويراعي نجاح المرحلة الاساسية لتعليم المهارات الحركية بكرة القدم.

4- ضرورة الاخذ بمعيار نظام المدرسون للسلوك التدريسي لاخراج الدرس بـشكل كامـل وجيد ولتحقيق اكبر فائدة مرجوة من الدرس.

المصادر والمراجع

1- الايزرجاوي ، فاضل محسن : 1991،اسس علم النفس التربوي ،دار الكتـب للطباعـة والنشر ، جامعة الموصل .

2- اسمر ، محمد خضر : 1998، اثر اسلوب المنافسات والتغذية الراجعة المقـارن فـي الرضا الحركي والتحصيل بكرة القدم،كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

3- امين ، احمد جوهر :1998،دراسة مقارنة للسلوك التدريسي في الصف لثلاث طرائـق في تدريس الفيزياء، كلية التربية ،،جامعة الموصل ،(رسالة ماجستير غير منشورة).

4- التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد :1996،التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

5- الديري ، علي وبطاينة ، احمد :1987،اساليب تدريس التربية الرياضـية ، دار الامـل للطباعة والنشر ، عمان.

6- رميوفسكي :1980،اختبار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل الـنظم ،ىترجمـة صلاح العربي ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت.

7- شلتوت ، حسن ومعوض ، حسن :1977، التنظيم والادارة في التربية الرياضية ، دار المعارف، مصر.

8- عثمان ، سيد والشرقاوي ، انور :1977، التعلم وتطبيقاته ، دار الثقافة ، القاهرة .

9- الغريب ، رمزية :1976،التعلم ، دراسة نفسية ، تفسيرية ، توضيحية ، مكتبة الانجلـو للطباعة والنشر ، جامعة عين شمس ، مصر.

10- الخياط ، فداء لكرم :1997،اثر استخدام اسلوبي التنافس المقارن والذاتي في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، كلية التربية الرياضية ، جامعـة الموصـل ، (رسـالة ماجستير غير منشورة).

11- فرج ، ايلين وديع :1987 ، خبرات في الالعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف.

12- محمد ، داؤود ماهر ومحمد ، مجيد :1991، اساسيات في طرائق التدريس العامة ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

13- معوض ، حسن سيد :1978، طرائق التدريس في التربية الرياضـية ،ط4،دار الفكـر العربي ، القاهرة.

14- مفتي ،محمد امين :1984، سلوك التدريسي ، مؤسسة الخليج العربي ، مطبعة النهضة ، مصر.

15- ناصر ، هشام محمد واخرون :1990، تحليل وتقـويم الـسلوك التدريـسي لمطبقـي ومطبقات معهد المعلمين ، بغداد للسنة الدراسية 1988-1989 (بحث منشور في مجلة التربية الرياضية عدد 2 ، نيسان).

16- نبراس ، يوني محمد :1996، اثر استخدام اسلوب المنافسة في مـستوى اداء بعـض المهارات الحركية والاتجاهات بكرة اليد ، كلية التربية الرياضية ، جامعـة الموصـل (رسالة ماجستير غير منشورة).

17- الهاشمي ، فاطمة ياسين ، واخرون : 1985-1986، بحث فـي الـسلوك التدريـسي للمطبقات والمطبقين اثناء تطبيق درس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية.

18- يوسف ، جورج افرام :1977 ، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المناهج التربوية والاجتماعية ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

19- Brown et al :1980 An instruction technology media and sons – new York.